

حِكْمٌ وَنَوَادِرُ

إعداد: جمال أغزول (المغرب)

لكل مثل دلالة:

«زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حُبًّا» (الحديث)

أي عليك أن تزور الناس حيناً بعد حين، ولا تكن زيارتك للناس متتابعة فيملوك.

* لَا كَرَامَةَ لِمَن اسْتَمَرَّ الْخِيَانَةَ وَاسْتَصْغَرَ الشَّهَامَةَ.

* لَا تَقْبَلِ الْهَزِيمَةَ قَبْلَ الْمَقَاوِمَةِ.

* إِذَا اسْتَطَعْتَ ظَلَمَ النَّاسَ فَتَذَكَّرْ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ.

طرفة

أتى رجلٌ تاجرَ الحمير وقال له:

«أريد أن أشتري حماراً ليس بالصغير المُحتَقَر، ولا الكبير المُشتهر، إن أشبعته شُكْر، وإن أجعته صَبْر، وإن خلا الطريق تدقَّق، وإن كثر الرِّحَامُ ترقَّق، ولا يصدِّمُ بي السَّوَارِي، ولا يدخلُ بي تحت البواري، وإن رَكِبْتُهُ هَامَ، وإن رَكِبْتُهُ غَيْرِي نام.»

فقال له تاجر الحمير:

«انظُرْ فِيَّ قَلِيلاً، فَإِن مَسَخَنِي اللَّهُ حِمَاراً خُذْنِي بِدُونِ مُقَابِلٍ، وَأَنَا أَنْقُذُكَ كُلَّ مَا طَلَبْتَ!!»

هل تعلم!!

هل تعلم أن أول وأقدم بناء على كوكب الأرض هو الكعبة المشرفة. قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾

من مآثر الأبرار

جاء رجل لسهل ابن عبد الله وقال له:

قد دخل لص داري وسرق متاعي فماذا أصنع؟
فأجاب سهل: «قل الحمد لله، وإلا فلو دخل اللص قلبك، وهو الشيطان، وسرق منه التوحيد ماذا كنت تصنع؟!»

أبيات ومعان

مما أنشد في الصبر على ما يأتي الزمان به من نكسات:

وَاصْبِرْ عَلَى كُلِّ مَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِهِ صَبْرَ الْحُسَامِ بِكَفِّ الدَّامِعِ الْبَطَلِ

(الحسام: السيف) التارغ: المُحارب الذي عليه درع من حديد